

1 هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا سَأَلْتُ لِلْقَطَافِ.

2 فَقَالَ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «سَأَلْتُ لِلْقَطَافِ». فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَنْتَ النَّهَائِيَّةُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ.

3 فَتَصِيرُ أَغَانِي الْقَصْرِ وَالْأُولَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، الْجُنْتُ كَثِيرَةٌ يَطْرَحُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِالسُّكُوتِ.»

4 اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمُتَهَمَمُونَ الْمَسَاكِينَ لِكَيْ تُبِيدُوا بَانِي الأَرْضِ،

5 قَائِلِينَ: «مَتَى يَمْضِي رَأْسُ الشَّهْرِ لِتَبِيعَ قَمَحًا، وَالسَّبَبُ لِنَعْرِضِ حِنطَةً؟ لِنَصْغِرِ الإِبَقَةَ، وَنُكَيِّرَ الشَّاقِلَ، وَنُعَوِّجَ مَوَازِينَ الْعِشِّ.

6 لِنَشْتَرِيَ الضُّعْفَاءَ بِفِضَّةٍ، وَالنَّبَاتِيسَ بِنَعْلَيْنِ، وَنَبِيعَ نَفَايَةَ الْقَمَحِ.»

7 قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرٍ يَعْقُوبَ: «إِنِّي لَنْ أَنْسَى إِلَى الأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.

8 أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرْتَعِدُ الأَرْضُ، وَيَبْزُخُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنَهْرٍ، وَتَفِيضُ وَتَتَضَبُّ كَنَيْلِ مِصْرَ؟

9 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَيْ أَعْيَبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ، وَأَقْتِمُ الأَرْضَ فِي يَوْمِ نُورٍ،

10 وَأُحَوِّلُ أَعْيَادَكُمْ نُوحًا، وَجَمِيعَ أَغَانِيكُمْ مَرَاتِي، وَأَصْنَعُ عَلَى كُلِّ الأَحْقَاءِ مَسْحًا، وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ قَرَعَةً، وَأَجْعَلُهَا كَمَنَاخَةِ الوَحِيدِ وَأَخْرَهَا يَوْمًا مُرًّا!

« 11 هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ جُوعًا فِي الأَرْضِ، لَا جُوعًا لِلْحُبْزِ، وَلَا عَطَشًا لِلْمَاءِ، بَلْ لاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ.

12 فَيَجُولُونَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ، وَمِنْ الشِّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ، يَتَطَوَّحُونَ لِيَطْلُبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلَا يَجِدُونَهَا.

13 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَذْبُلُ بِالْعَطَشِ العِدَارَى الْجَمِيلَاتُ وَالْقَيْتَانُ،

14 الَّذِينَ يَخْلِفُونَ بِدَنْبِ السَّامِرَةِ، وَيَقُولُونَ: حَيُّ الإِهْكَ يَا دَانُ، وَحَيَّةُ طَرِيقَهُ بِنْرِ سَبْعٍ. فَيَسْفُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدُ.»